

# في الذكرى السابعة لبدء الحرب غير المعلنة ضد أفغانستان :

## «المجاهدون!» يعانون وضعاً كئيباً

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الاميركية تقريراً مطولاً في عدد (١٢/٢٢) الماضي . بدأت الصحيفة تقريرها بان نسبت لصحفيين غربيين ومتطوعي الاغاثة القادمين توا من افغانستان والى من استقهم بزعماء المجاهدين المجهود لهم بمصداقتهم القول انه «على الرغم من اصرار اللوار الافغان فانهم لا يزالون يواجهون ظروفًا ممتنة الصعبة» . كما نسبت لهم الاعتراضات بعناية جمعات اللوات الحكومية - تسميها قوات الغزو السوفييتي - على اركان العصابات قائلت ان «المجاهدين تعرضوا خلال النصف الاول من العام الحالي الى ضغوط هائلة من قوات الامن السوفييتية - الافغانية المفقرة» .

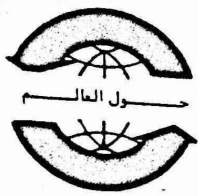
كما تشير الصحيفة الى نجاح الحكومة في بسط سيطرتها على اجزاء واسعة من افغانستان وعلى مناطق الحدود مع باكستان واستمالة القبائل والقوميات العرقية الافغانية الى جانبها . يقول روني براون احد منسقي البعثة الفرنسية المصروفة باسم «اطباء بلا حدود» الذي عاد غزيراً من اقليم غازني «ان وجود اللوات الحكومية - تسميها القوات السوفييتية - على طول الحدود اصبح كئيها بشكل مثير للدهشة وهذا الامر لم يكن كذلك باى شكل من الاشكال قبل سنتين لقد حصل تدمير اكيد في الوضع الاثني بالنسبة للمجاهدين» .

ويقول ديمتيك فيرغوس وهو صحفي فرنسي عاد لثوبه من افغانستان ان الحكومة الافغانية تركز اهتمامها كبرياً على الميليشيا . وعن نجاح الحكومة في جذب الشعب لمحاربة العصابات وتكوين فرق الحماية الذاتية يقول فيرغوس ان الشعب ينضم لهذه الميليشيات لكن لا يعني ذلك انهم يحبون الحكومة . وتحدث ايضا عن جهود الحكومة في المصالحة الوطنية وفي قبائل البوشتان - اكبر قومية في افغانستان - عن مساعدة وحماية العصابات ونجاحها في ذلك . واعترف الصحفي البريطاني رادوك سكورسكي انه رغم كثرة السلاح الحديث في ايدي البوشتان فان نمو القدرة العسكرية عندهم ضعيف جدا . والمعروف ان الحكومة تترك السلاح في ايدي من يتولون عن دعم العصابات لحماية انفسهم من هجمات هذه العصابات .

ويقول روني براون ان القرى التي تقع تحت سيطرة «المجاهدين» تعتمد على المعونات المالية وتزويد العصابات

الافغانية بساحة حديثة وتحسين تدريبها وتطوير عملياتها الى حروب عصابات على طريقة ضرب وارهب . في رأي مؤيد المحللين . لكن المصور البريطاني بيتر جونينال الذي قام ب ٢٧ رحلة داخل افغانستان يجادل ويقول «ان المعدات العسكرية الحديثة لا تؤدي بالضرورة الى تعزيز القدرات القتالية الاجمالية للمقاومة» . ويضرب على ذلك مثلا الوضع بين قبائل البوشتان واصحاب تطوير التكنولوجيا العملياتي للمجاهدين يستفيدون بما وقع في اقليم باكثيا هناك كان للمجاهدين حصن منيع في منطقة دجار والحصن مجهز بمدافع مضادة للطائرات وبصواريخ وحتى بدبابات وكان الحصن قيمة رمزية لكن القوات الحكومية دمروه في نيسان الماضي .

وفي الجانب الاخر نشرت وكالة بختيار الافغانية اول اس انباء عن النجاحات التي تحققتا حملة الحكومة للمصالحة الوطنية . فقالت ان ١٨ الفا القوا سلاحهم هذا العام وحده واندسجوا في بناء الحياة السلمية للبلاد . كما تجرى الان اجتماعات جماهيرية حاشدة في خمس مقاطعات شرق البلاد يتحدث فيها الخطاب عن ضرورة وقف الانتزال الدامي والقرار للمصالحة الوطنية . وفي نفس الوقت حطمت اللوات الحكومية بساكنة السكان المحليين عصاباتين للفرقة المضادة في اقليم غازني . الجدير بالذكر ان القائد الافغاني نجيب الله اعلن انباء زيارته لموسكو في تشرين ثاني الماضي عن استعداد الشعب الديمقراطي الافغاني لاجراء المصالحة الوطنية وتفكيك الحكومة وحدة وطنية تضم ممثلين عن تجمعات غيرالحزب بالإضافة للشخصيات وطنية مستقلة .



وعادوا بعد طول غياب

نقلت وكالة انباء اسوشيتدبرس خبراً من نيويورك يفيد بان اكثر من ٥٠ مهاجراً سوفييتياً اعلنتوا عدم رغبتهم مواصلة العيش في الولايات المتحدة وهكذا جمعوا يوم السبت الماضي للعودة الى موسكو . ونسبت الوكالة الى مسؤول سوفييتي قوله ان هذه هي اكبر مجموعة تعود لوطنها الام من الولايات المتحدة وعلى دفعة واحدة . اكثرية العائدين من اليهود كما تضم المجموعة عائلتين على الاقل الواحدة مكونة من خمسة افراد . معظم العائدين اعادوا تقرايات تتراوح من ٦ الى ٨ سنوات في الولايات المتحدة ولكنهم رغم طول المدة لم يتعلموا الا القليل مع نمط الحياة الاميركية . . .

### ثوار السلفادور يصعدون نشاطهم

صعد ثوار جبهة فاراباندو مارتني عملياتهم العسكرية منذ بداية تشرين ثاني الماضي . وتقول انباء السلفادور ان الثوار يستخدمون تكتيكاً جديداً يتمثل في الهجوم الصاعق بأعداد كبيرة بدل تكتيك الهجوم بمرزقة مغاير صغيرة محدودة العدد كما في السابق . ونتيجة لاستخدام التكتيك الجديد وقع اكثر من ١٨٢ قتيلاً في صفوف الجيش الحكومي الضعيف . ومن الثوار هجوماً على معسكرين للجيش في مدينة سانتاروزيا في ١٢/٩ الماضي والحقا بهما ٦٠ اصابة بين قتيل وجريح . وعرضوا كميات كبيرة من السلاح والعتاد في جومين آخرين على موظفين للجيش والشرطة في نفس المنطقة .

### مظاهرة في بيونس آيرس

تظاهر عشرات الالف المواطنين في قلب العاصمة الارجنتينية «بيونس آيرس» يوم الجمعة الماضي . رفع المتظاهرون اصوات الاحتجاج على قانون تنوى الحكومة اصداره يمنع

محاكمة العسكريين الذين ارتكبوا جرائم قتل سياسية في العهد البائد . وتقول الانباء انه يوجد امام القضاء الان حوالي ٦٠٠ قضية جنائية في جميع البلاد . وكان ٩ الاف شخص قد اختلقت اراهم بعد خطفهم من قبل السكر . والسنت منظمات حقوق الانسان في بيونس آيرس . على تحدى فرعية اللوحة الجديدة التي تحرم محاكمة ضباط السكر والتي تحدد مدة سجن يوما لاي اتهامات جديدة ضد كبار مسؤولي الجيش والميليس اومشفيين اخريين .

### تغيير بلون تغيير لامتناهى غضب الشعب الباكستاني

لاحظ المراقبون السياسيون ان ١٥ وزيراً في الوزارة الباكستانية الجديدة التي تضم ١٦ وزيراً منهم ٤ وزراء دولة ، كانوا في الوزارة القديمة ، وان الوزراء الرئيسيين بلغوا في مناصبهم الداخلية والخارجية والمالية والعدل . وعلمت مصادر المعارضة الباكستانية ان المقصود بهذا التغيير بدون تغيير هو خداع الرأي العام الباكستاني . وامتصاص الغضب الشعبي الذي تجر في اعقاب اضطرابات كراتشي التي قتل ضحيتها ١٨٠ شخصاً على خلفية نزاعات اثنية . كان للنظام الحاكم الدور الرئيسي في تخديتها عن طريق وزارة الخارجية الدينية والافليات التي يلي وزيرها في الحكومة الجديدة .

### تشيلي: جرائم جديدة ترتكبها الدكتاتورية الفاشية

ارتكبت اجهزة بيوشيتي الضمنية منذ بداية العام ٤١ جريمة اغتيال بحق المواطنين الشيليين واعتقلت ٩٢٥ مواطناً لاسباب سياسية ولا تتوفر اية معلومات عن مصيرهم . ويفيد التقرير الذي اعده لجنة حقوق الانسان الشيلية ان اجهزة بيوشيتي البوليسية اعتقلت واستجوبت اكثر من ٢١ الف مواطن شيلي خلال الأشهر العشرة الاولى من عام ١٩٨٦ . ويقول خبيري كاستيلو ليلاسكو ، رئيس اللجنة ، ان اعمال التنكيل في شيلي قد استهدت منذ ٧ ايلول على اثر فرض حالة الطوارئ في البلاد .

### الشيوعيون الفلبينيون يطالبون بإجراء اصلاحات عميقة

تبادل الحزب الشيوعي الفلبيني وحكومة كورازون اكينو مذكرات ، شملت مواضع البحث القادمة في محادثات السلام المرتقبة بين الطرفين ، بعد توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار لمدة شهرين ومنذ ١٢/١٠ الماضي . من المواضيع التي تضمنتها مذكرة الحزب الشيوعي الفلبيني الطلب من حكومة اكينو الانتهاج عن الالتزام ب او تعديل الاتفاقات الاقتصادية غير المتكافئة مع دول ومؤسسات اجنبية . ورفض تسديد جز من ديون البلاد البالغة ٢٦ مليار دولار . وشملت المطالبة باصلاح زراعي زاحف وهجر الدستور الجديد المقترح والذي جاء في صالح فئة واحدة لتفاد صياغته من قبل حكومة انتقالية تراعي فيه مصالح مختلف فئات السكان . كما طالبت بخلق القواعد الاميركية في الفلبين . وقال الشيوعيون في مذكرتهم انه اذا ما قبلت حكومة اكينو بالمقترحات فان النزاع المسلح سينتهي تماما . وصرح ناطق باسم الثوار الشيوعيين موضحا الدواعي وراء هذه المطالب قال بان اسبابها تشمل الفقر الواسع الانتشار ، التوزيع غير المتكافئ للثروة ، انتهاك حقوق الانسان ، والهيمنة المستمرة والتدخل من جانب الولايات المتحدة في شؤوننا الاقتصادية ، السياسية ، والعسكرية» .

### الاستيطان لشكل قبرص الى قاعدة تجسس على الدول المجاورة

اشار تقرير نشرته وكالة «رويتر» البريطانية الى تزايد انشطة التجسس الاجنبية في قبرص ، وخاصة الاميركية منها ، بعد انخفاض نشاط البعثة الاميركية في لبنان . وجاء في التقرير ان واغطن تسمى الى تحويل الجزيرة الى مركز تجسس اقليمي بالنظر الى موقع قبرص الهام . فالهوانيات تلغظ اسراراً عسكرية وديبلوماسية وغيرها . . . ويقول تقرير الوكالة ان فتح سلاح الاشارة البريطاني التاسع الذي يقوم بتفتيش هذه الهوانيات يعلقق الرسائل الشيفرية للعدو . والصدق على السرا . وينقلها ويعلقق سلاح الاشارة في جزيرة ايوس نيكولاس القبرصية الصغيرة المساحة الاشارات والرسائل التراسلية من سوريا ولبنان ولاعقاط الاشارات . وعصر العراق واليونان وتركيا واسرائيل ومن سفن وطائرات قريبة . وهذه القاعدة جز من هيئة قواعد استنادا الى ما يذكره الديبلوماسيون . فان واغطن تظهر علامات متزايدة على نيتها جعل قبرص مركز تجسس اقليمي كبير . وما يذكر ان لبريطانيا قواعد ذات سيادة في «دكيلا» و«الكروتيري» ، بالإضافة الى محطة للاتصالات والرادار في ايوس نيكولاس واخرى في جبال ترودوس . وتقوم السفارة الاميركية المحصنة حصيناً قوياً بانشطة لاعتقاط البث اللاسلكي الاجنبي . وقد اشترت الولايات المتحدة قطعة ارض كبيرة قرب وسط نيكولاس لبناء سفارة جديدة تضم اكثر محطات التقاط البث اللاسلكي تطورا في الشرق الاوسط . وتقوم محطة الرادار في جبال ترودوس بمساعدة رحلات الاستطلاع لدول الصلفاء . ورصد تحركات الطائرات العسكرية وجودها هناك مع مراقبة صحرا . سيناء ، بعد توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل . وبالطبع فان هذه القواعد لا تلتف الترهب في الدولة القبرصية ، التي تطالب بنزع سلاح الجزيرة واحترام سيادة اراضيها . ومع هذا فان وجودها هو الكن الذي دفعه القبارصة لنيل استقلال جزيرتهم عن بريطانيا عام ١٩٦٠ .

### عمال السكك الحديدية في فرنسا مضربون منذ اسبوعين

شكل عمال السكك الحديدية في فرنسا «لجان اضراب» في كل فروع الشركة العامة في انحاء فرنسا بغرض مراقبة نشاط ممثلي النقابات . كما شكلوا لجان تنسيق على المستوى القومي لضمان الرقابة المباشرة للقاعدة العمالية على المفاوضات التي بدأت يوم الثلاثاء بين النقابات وممثلي إدارة الشركة العامة للسكك الحديدية . وكان عمال سكك الحديد الفرنسيين قد بدأوا اضراباً تطاورياً قبل اسبوعين شل الحركة في باريس وكافة المدن الكبرى في اعياد الميلاد مطالب العمال بدفع اجورهم وتحسين ظروف عملهم . وتقول انباء